

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

23490 - { مسند أبي عياش الزرقى } كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان

فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا : قد كانوا على حال لو أصبنا غرتهم (غرتهم : الغرة : الغفلة . النهاية [3 / 354] ب) فقالوا : تأتي عليهم الآن صلاة هي أحب إليهم من أبنائهم وأنفسهم فنزل جبريل بهذه الآيات بين الظهر والعصر : { وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة } فحضرت الصلاة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا السلاح فصففنا خلفه صفين ثم ركع فركعنا جميعا ثم رفع فرفعنا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالصف الذي يليه والآخرين قيام يحرسونهم فلما سجدوا وقاموا جلس الآخرون فسجدوا في مكانهم ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء ثم ركع فركعوا جميعا ثم رفع فرفعوا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالصف الذي يليه والآخرين قيام يحرسونهم فلما جلسوا جلس الآخرون فسجدوا ثم سلم عليهم ثم انصرف فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بعسفان ومرة في أرض بني سليم .

(عب ص ش حم وعبد بن حميد د) أخرجه أبو داود كتاب صلاة الخوف باب صلاة الخوف رقم (1224) وأبو عياش : اسمه زيد بن الصامت - وعسفان : بضم العين وسكون السين موضع على مرحلتين من مكة .

وحدیث أبي عياش : إسناده صحيح . عون المعبود (4 / 105) ص (ن وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم قطب ك ق عب)